ولا تتوافق مع الذوق السليم . فيجب أن نستعمل ألواناً أخرى مع اللون الذي نختاره لأن يكون اللون الغالب في الحجرة .

فاذا اخترنا اللون الأزرق لغرفة ما نختار لجدرانها اللون التبني (الكريم) ولأخشابها لون العاج ولأرضيتها الخشب البني والطنفسة أو البساط اللون الأزرق والأسود وللفرش اللون الأزرق بأطار أو بخطوط ذهبية وللسجف اللون الأزرق المنقوش بالكريم وللزهريات والمساند والمفارش والصور اللون البرتقالي أو الاصفر المطفأ والنحاسي الاصفر . وإذا اختير اللون الأحمر وجب أن يستعمل بحساب حرصا على سلامة وهدوء الأرواح ويحسن اختيار الاحمر القاتم أو المائل للون الصدأ أو النحاس الأحمر ويستعمل معه لون مائل للبياض ليهدىء تأثيره . فاذا كان الفرش أحمر يجب أن تكون الأخشاب والجدار من اللون التبني (كريم) وتكون الزهريات والصور وما مائلها من المعدن أو الفضة ويكون اللون الاساسي للطنفسة التبني (الكريم)

فكل سيدة ذات ذوق سليم ودراية بالألوان تستطيع أن تنسق لون المفروشات تنسيقاً متوافقاً وقد يعينها على ذلك ملاحظة ألوان سجادة جميلة أو صورة بديعة أو نسيج منقوش .

لمحات

في التربية

اهمية دراسة الطبيعة

ما الدراسة الحقة للطبيعة الا دراسة حياة وعمل ونمو فلا يمكننا خلطها

بالعلوم النظرية كعلم دراسة النبات والحيوان التي هي عبارة عن دراسة شكل وتركيب. فالاولى تفضل الثانية في كونها حياة وتاريخ نمو الحيوان والنبات والوظائف التي تقوم بها أجزاؤها المختلفة وعلاقات هذه ببيئتها واهميتها للانسان من حيث الفائدة المادية والروحية والادبية. ومن حيث كونها مظهرا من صنع الخالق مشيرة إلى حكمته البليغة وأسلوبه ذي المعنى العميق.

ولكن قبل الوقوف على الطرق التي نتبعها في تدريس الطبيعة من الضروري أن ننظر إلى الغرض الذي ترمي اليه فان كان غرضنا هو أن نعود أطفالنا الملاحظة والوصف فانا نكتفي بتجزئة الزهرة مع وصف أو رسم ما يرى ولكن ان كان الغرض أن نفهم أطفالنا شيئاً عن حياة الزهرة ونشوقهم الى الطبيعة ونقوى الرابطة التي بينهم وبينها حتى يشعروا بجمال رموزها وحتى ننمي فيهم روحاً عالية وعواطف راقية وجب علينا أن نبين حياتها ووظائفها وملاءمتها ونختار من الادبيات كل ما نجد من أفكار جميلة عنها لنطلع الاطفال عليها.

أما أهمية دراسة الطبيعة فثلاثية الفائدة :-

١ - معرفة الطفل ببيئته المادية. دراسة الطبيعة وسيلة مهمة تؤهل الانسان لحياته العملية إذ تكسبه معلومات عن بيئته المادية وقوة لضبط تلك البيئة والسيطرة عليها ليتمتع بثمارها لحاجيات حياته. حيث أن فلاحنا في الحياة كأفراد يتوقف كثيراً على معرفتنا وقوة تسيطرنا على بيئتنا. كما أن اعتمادنا على القوى الطبيعية يعظم مع تقدم المدنية فان طفل اليوم لا بد أن يعرف شيئاً عن البخار والكهرباء اكثر من رجل القرن الماضي وبمساعدة البخار والكهرباء يمكن لرجل اليوم أن يقوم بأعمال تزيد نحو ثلاثين مرة عما كان يقوم به الرجل منذ قرن.

وبمعرفة الانسان لبيئته يستعمل قواه دائماً في البحث والتنقيب وفي التمييز بين النافع والضار واختيار الضروري ونبذ ماليس كذلك .

٢ ـ نمو قوى الطفل العقلية . نجتهد في تنمية قوى الطفل العقلية ليرى ويدرك بنفسه ويفكر ويربط الافكار بعضها ببعض ويخرج تلك الافكار الى حيز العمل . والوسيلة لذلك هي الاختبار الشخصي ليفحص الطفل ويجتهد في فك ألغاز مايراه من أحوال الطبيعة . فلا يهنأ له بال حتى يعرف الجواب عن « لماذا » « وكيف » وبذلك يتمرن على التدقيق والملاحظة . فتساعد تلك الملاحظة الدقيقة في تنمية قوة التعبير الواضح الصحيح .

٣ ـ ترغيب الطفل في الطبيعة وتقريبه من غالفها . إننا نستطيع أن نربي قوة الملاحظة في طفلنا ونعوده التعبير الواضح ولكن اذا كانت تلك القوى تساعده على النش وفعل الشر لاتكون قد ساعدناه مطلقاً . فينقصنا اذن أن نغرس في نفسه ميلاً وحباً وعطفاً للطبيعة فنبعث فيه روح المساعدة والعمل لها فنعطيه نباتاً وحيواناً ليراعيها وحبوباً لينبتها ويربيها وأزراراً لينظر اليها بعين رؤوفة ويلاحظ تفتحها لتتربى عنده عاطفة نحو الطبيعة . يجب أن نلفت نظره إلى جمالها . ولست أعني جمال الشكل والتركيب واللون وإنما الجمال جمال الملاءمة والقيام بالوظيفة وأعلى مظهر الجمال ما يرى في توافق الطبيعة كلها . لنفهم طفلنا أن لكل كائن عملا يقوم به ولنساعده على ادراك كلّ لعمله . ولا نقتصر على ذلك بل نقرأ له قطعاً مما أوحت به الطبيعة الى نفوس الشعراء والأدباء . فاذا قرينا فيه هذا الشعور صار يحترم ويراعي الأزهار والطيور والأشجار التي كانت تقتل وتقطف وتعامل بكل قسوة . ونكون بذلك قد ساعدناه على ادراك جمال الطبيعة والشعور بالسرور والرهبة عند

التأمل فيها . فهي تحرك في نفوسنا شعوراً عميقاً وتبهرنا عند ما نتأمل في بعض مظاهرها مثل النهر الدائم في جريانه وفي غروب الشمس ونجوم السماء وفي ألوان الخريف البديعة وأزهار الصيف الجميلة وحركات الطيور وهي طائرة في الجو .

ومع كل ذلك فنحن لم نصل بعد الى أسمى غرض ترمي اليه دراسة الطبيعة . فهذا التشوق اليها وتلك المعارف التي اكتسبها الطفل عنها غير كافية إن لم تلفت نظر الطفل الى الخالق . كما أن شعوره بجمال الطبيعة ليس كل ما يعنيه من الجمال ان لم يقده الى ادراك ما وراء جمال الشكل واللون والتركيب والملاءمة والحكمة التي تفسر الكون بأكمله وتحدث بوجود مهندس الكون الأعظم .

فالتقرب الى المولى والتعرف به هو اسمى غرض ترمي اليه دراسة الطبيعة وإن لم تقد الطفل الى ذلك تكون قد فشلت في عملها .

وردية الصبر

تدبير المنزل

السيدة والخدم

المام السيدة بالادارة المنزلية

يقال « ان العلم قوة » ومما يدل على صحة هذا القول ان رئيسة المنزل لا يمكنها التسيطر على مملكتها وتسييرها على أحسن وأبسط أسلوب الا اذا كانت ملمة بكل تفاصيل الأعمال التي تجري في منزلها وعارفة كيف